الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

مادة المهارات اللغوية.

المحاضرة الرابعة عشرة

الهمزات المتوسطة التي كتبت (ياءً)

شذوذاً عن القاعدة

1. **الهمزة المفردة أصلا والواردة بعد حرف اتصال:** مثل: (شَيءْ، شَيْئُه، شَيْئَكَ، شَيْئَاً، شَيئَان، شَيئَين، مُسِيءْ).
2. **إذا كانت الهمزة المتوسط مفتوحة بعد ياءٍ ساكنة:** ففيها وجهان:

**- إن كان ما قبل الياء مكسوراً:** كُتبت الهمزة على كرسي (الياء) مثل: (رَدِيئَة، هَنِيْئَة، بَذِيئَة، بَرِيئَة، مَلِيئَة، خَطِيئَة، بِيئَة).

**- إن كان ما قبل الياء مفتوحاً:** يجوز كتابتها على **(الألف)** أو **(الياء)** مثل: (هَيْأَة، هَيْئَة)، (حُطَيْأة، حُطَيْئًة)، (جُزَيئَة، جُزَيأة) شرط أن لا تكون الهمزة مكسورة أو مضمومة فان كانت الهمزة مكسورة كُتبت على (الياء) وإن كانت مضمومة كُتبت على (الواو).

بعض اللغويينكتبوها **(هَيْأَة)** وذلك تبعاً لقاعدة أقوى الحركتين في كتابة **(الهمزة المتوسطة)**، وبما أن ما قبلها حرف ساكن هنا فالفتحة على الهمزة هي الأقوى لذا تكتب **(هَيْأَة).**

**أما جمهور اللغة:**

فرأيهم أن الياء الساكنة قبل الهمزة تعامل معاملة الكسرة، والكسرة أقوى من الفتحة على الهمزة لذا تكتب على نبرة **(هيئة)** ومثلها **(حطيئة)،** وفضلوا أن تُكتب **(هَيْئَة)،** بهذه الصورة التي وردت فيها في القرآن الكريم (أن أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) وهذا الرأي هو الراجح لأنه المشهور عند القدماء ولأنه هو المعروف في الكلمات المشابهة مثل **(الحُطَيْئًة)** فلم نقف على أحد كتبها **(الحطيأة)** مثلاً حيث الهمزة فيها مفتوحة بعد ساكن فوافقت قاعدة الكسر وكان حقها أن ترسم على ألف وتكتب هكذا **(هيأة)، (حطيأة)** اتباعاً للقاعدة ولكن الحرف الذي سبقها وهو حرف الياء وحرف الياء ضعيف آل به ضعفه إلى معاملته معاملة المكسور قبله إذا كان للمد فأخذ حكم **(خَطِيئَة)** و**(بِيئَة)** فالهمزة هنا أخذت صورة واحدة بكل أحوال الحركة التي سبقتها ولم تخضع لحركة هنا فقط فرسموها هكذا لئلا يفصلوا بين حروف الكلمة فالألف تجعل الياء المربوطة وحيدة منفردة في طرف الكلمة غير متصلة بها.

وقد مال **مجمع اللغة العربية** عام (1960) لإقرار كلمة **(هيئة)** بالرسم **(هيأة)** طرداً للقاعدة القياسية، لكنه أثبتها في المعجم الوسيط في مادة **(هيئ - هيئة)** فأوقع الناس في حيرة من أمرهم.

1. الكلمات **(حينئذ، وقتئذ، عندئذ، يومئذ، ليلتئذ، صبيحتئذ، أوانئذ)** أصل الهمزة فيها هي همزة **(إذ)** المستعملة لظرف الزمان الماضي ولا يقع بعدها إلا الجملة وقد تحذف الجملة ويعوض عنها بتنوين العوض من الجملة نحو: (متى جاءكم الموت، فحينئذ تعلمون) والأصل: (فحين إذ يجيءُ تعلمون) فحذفت الجملة (يجيءُ) واستعيض عنها بالتنوين فصارت **(حينئذٍ).**
2. الرقم **(100)** الصحيح أن تُكتب هكذا **(مِئَة)** فبعضهم كان يرسمها ألفاً **(مَأة)،** أو يَاء **(مِائَة)** يوم لم تكن الحروف معجمة، خشية أن تشتبه بكلمة **(مِنْه).**

ويشترط كسر ميم **(مِئَة)** عند اللفظ دائماً.

